[231] عما لا يعني. 22 - ثلاث من كن فيه كن عليه: المكر. والنكث. والبغي. وذلك قول ا: " ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله (1) ". " فانظر كيف كان عاقبة مكرهم إنا دمرناهم وقومهم أجمعين (2) " وقال جل وعز: " ومن نكث فإنما ينكث على نفسه (3) ". وقال: " يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحيوة الدنيا (4). 23 - ثلاث يحجزن المرء عن طلب المعالي: قصر الهمة: وقلة الحيلة، و ضعف الرأي. 24 - الحزم في ثلاثة (5): الاستخدام للسلطان، والطاعة للوالد، والخضوع للمولى. 25 - الانس في ثلاث: في الزوجة الموافقة، والولد البار، والصديق المصافي (6). 26 - من رزق ثلاثا نال ثلاثا وهو الغنى الاكبر: القناعة بما اعطي، واليأس مما في أيدي الناس، وترك الفضول. 27 - لا يكون الجواد جوادا إلا بثلاثة: يكون سخيا بماله على حال اليسر والعسر، وأن يبذله للمستحق، ويرى أن الذي أخذه من شكر الذي اسدي إليه (7) أكثر مما أعطاه.

_____ (1) فاطر: 41. لا يحيق أي لا يحيط. (2) النمل: 52. (3) الفتح: 10. (4) يونس: 24. (5) الحزم: ضبط الرجل أمره والحذر من فواته والاخذ فيه بالثقة. (6) صافى فلانا: أخلص له الود. (7) في بعض النسخ: يسدى إليه ".

_____